



الوحدة 2

كيفية تعزيز المنع والتحويل الملائمين للطفل



الغاية

تؤدي شرطة الأمم المتحدة دورا حاسما في تعليم وإدماج حماية الطفل
كنشاط أساسى في تدابير الإنذار المبكر والمنع والتحويل

وينبغي أن يكون أفراد شرطة الأمم المتحدة على دراية بمسؤولياتهم في
مجال تدابير المنع والتحويل المتعلقة بالأطفال، وتحطيم هذه التدابير
وتعزيزها



أهداف التعلم

في نهاية هذه الوحدة سيتمكن الدارسون من توضيح كيفية:

- التصرف عند تفعيل إنذار مبكر بشأن حماية الطفل
- التصرف عند المساهمة في منع انتهاكات وممارسات أخرى تؤثر على الأطفال
- تعزيز تدابير التحويل الفعالة والمناسبة في مجال حماية الطفل



نظرة عامة على الوحدة

كيفية التصرف عند تفعيل إنذار مبكر بشأن مسائل متعلقة بحماية الطفل
نشاط التعلم 2-1 - تمرين على اللوحات الورقية

كيفية التصرف عند المساهمة في منع الانتهاكات والممارسات الأخرى التي
تؤثر على الأطفال
نشاط التعلم 2-2 - دراسات الحالة

كيفية تعزيز تدابير التحويل الفعالة في مجال حماية الطفل
نشاط التعلم 2-3 - دراسة حالة وتمرين للعب الأدوار



تعريف التخطيط

”عملية منظمة تقوم من خلالها بعثة ميدانية تابعة للأمم المتحدة بوضع خطة لتحقيق ولايتها (ولاياتها)، بطريقة تستجيب لبيئتها. ويشمل التخطيط عناصر مثل الاتفاق على الأهداف والأولويات والاستراتيجيات والأنشطة، وتوجيهات بشأن سبل الحصول على الموارد وتخديصها من أجل تحقيق الأهداف.“.



تعريف الإنذار المبكر

”عملية يجري من خلالها ما يلي:

- (أ) تنبية صناع القرار إلى احتمال اندلاع نزاع عنيف أو تصاعد thereof؛ و
- (ب) تعميق فهم صانعي القرار لطبيعة النزاع العنيف وأثاره.

وتشمل نظم الإنذار المبكر جمع وتحليل المعلومات عن حالات النزاع العنيف بصورة دورية ومنتظمة”. وتُصمم أنظمة الإنذار المبكر من أجل جمع المعلومات وتبادلها والاستجابة لها بشأن أي ”تهديد خطير ومؤثر به من الجماعات المسلحة من غير الدول ... و/أو من سلطات الدولة“ قد ”يعرض للخطر السلامة البدنية للمدنيين“ بمن فيهم الأطفال.



نشاط التعلم 1-2

التعليمات

- السؤال: ما هي الإجراءات المحتملة التي يمكن أن يتخذها ضباط شرطة الأمم المتحدة في مرحلة الإنذار المبكر (المجموعة 1) أو في مرحلة التخطيط (المجموعة 2) من أجل معالجة قضايا حماية الطفل في عملية سلام تابعة للأمم المتحدة؟
- تحضير فردي (5 دقائق)
- تبادل الأفكار في المجموعة وكتابتها على لوح ورقي (15 دقيقة)
- تبادل القوائم ومحاولة الربط بين الأفكار المنبثقة عن مرحلتي الإنذار المبكر والتخطيط (15 دقيقة)

أمثلة على إجراءات التخطيط والإذار المبكر الممكنة على مستوى السياسات



- إدماج حماية الطفل في السياسات والعقائد والمبادئ التوجيهية الاستراتيجية الوطنية
- منح أولوية في التخطيط الوطني لمجابهة الشواغل المتصلة بحماية الطفل
- إدماج المنظورات الجنسانية في جهود التخطيط الوطني
- وضع خطة ركيزتها الطفل لإجلاء الأطفال المحروميين من حريةهم



أمثلة على إجراءات التخطيط والإذار المبكر الممكنة على مستوى المعلومات والتحليل

- جمع المعلومات والإبلاغ عنها
- تحديد الخدمات في نظامي العدالة والرعاية الاجتماعية
- بيان عناصر الخطر المتصلة بحماية الطفل التي ينطوي عليها نظام العدالة
- جمع المعلومات المرتبطة بمؤشرات الإنذار المبكر
- ضمان المشاركة الآمنة والمجدية للأطفال
- تعزيز التسويق مع العناصر الأخرى في البعثة

أمثلة على إجراءات التخطيط والإذار المبكر الممكنة في إطار الدور الاستشاري



- زيادة تطوير توجيهات مفوضي شرطة الأمم المتحدة بشأن حماية الطفل
- العمل مع دوائر الدولة المضيفة لإيجاد بدائل عملية لحرمان الأطفال من حريتهم
- تشجيع وجود قوة عاملة متوازنة بين الجنسين
- دعم آليات الإبلاغ المتعلقة بالأطفال
- دعم نظم مراعية للطفل وغير تمييزية لصالح الأطفال ضحايا الجرائم والأطفال الشهود عليها



أمثلة على إجراءات التخطيط والإذار المبكر الممكنة لدعم الوصول إلى العدالة والإصلاح القانوني

دعم ومناصرة ما يلي:

- تتنفيذ القوانين القائمة المعنية بحماية الطفل والتوعية بها
- إقامة الروابط بين النظم القانونية العرفية والوطنية والقانون الدولي
- وضع قوانين جديدة تحمي الطفل
- توفير دوائر ملائمة للطفل
- الإبلاغ الإلزامي عن العنف ضد الأطفال



أمثلة على إجراءات التخطيط والإذار المبكر الممكنة في سياق بناء قدرات شرطة الدولة المضيفة

توفير التدريب لشرطة الدولة المضيفة على ما يلي:

- حقوق ومصالح الطفل الفضلى
- الطرق المناسبة للتواصل مع الأطفال على أساس أعمارهم ومستوى نموهم
- المعالجة المناسبة لقضايا الأطفال
- الإجراءات والعمليات الملائمة للأطفال

أمثلة على إجراءات التخطيط والإذار المبكر الممكنة لدعم إذكاء الوعي



تعزيز ودعم:

- آليات الإبلاغ على المستوى المجتمعي
- بدائل الاحتجاز على المستوى المجتمعي
- عمليات العدالة التصالحية



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 1-2

- المراحل المبكرة للأزمة قد تشكل لشرطة الأمم المتحدة منطلقات لتعزيز نظم يمكن في مراحل أخرى أن تقاوم التغيير
- يمكن لشرطة الأمم المتحدة أن تتعاون مع مجموعة كاملة من الجهات الفاعلة من أجل:
 - (أ) تقييم الطرق التي تتبعها النظم القانونية والقضائية على جميع المستويات لتوفير الحماية واستعراض المخاطر
 - (ب) صياغة تدخلات لتعزيز الحماية والتغلب على المخاطر



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 1-2 (تابع)

- ينبغي أن تركز الدعوة على ما يلي:
 - (أ) إنفاذ القوانين التي تحمي الأطفال
 - (ب) وقف الانتهاكات المستمرة
 - (ج) منع وقوع الانتهاكات في المستقبل
- ينبغي لشرطة الأمم المتحدة أن تتجز ولaitها غير التنفيذية (أي تقديم التوجيه والمشورة) في المراحل المبكرة من أجل:
 - (أ) المساعدة على إدماج حماية الطفل في جميع السياسات والاستراتيجيات والخطط ذات الصلة
 - (ب) جمع البيانات لتتوير عملية صنع القرار
 - (ج) دعم انتفاع الأطفال بالعدالة والإصلاح القانوني



تعريف منع الجريمة

”استراتيجيات وتدابير تسعى إلى التقليل من احتمالات حدوث الجرائم والحد من آثارها الضارة التي قد تلحق بالأفراد والمجتمع، بما في ذلك الخوف من الجريمة، وذلك بالتدخل للتأثير في أسبابها المتعددة“.



نشاط التعلم 2-2

التعليمات

- مناقشة دراسات الحالة الأربع في مجموعات
- تضع كل مجموعة استراتيجية للمنع (40 دقيقة)
- استخدم نموذج الإجابة لاستكمال المهمة
- تعرض كل مجموعة عنصراً رئيسياً واحداً من التمرين في الجلسة العامة



الولاية غير التنفيذية لشرطة الأمم المتحدة

- لا ينبغي لشرطة الأمم المتحدة وضع استراتيجيات المنع بمفردها، ولا ينبغي لها أن تنفذ هذه الاستراتيجيات مباشرة
- من الضروري العمل مع منسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة والمستشارين المعنيين بحماية الطفل
- ينبغي لشرطة الأمم المتحدة أن تركز جهودها على زيادة التعاون مع شرطة الدولة المضيفة لتقديم المشورة والتوجيه بشأن المنع



التنسيق

- تطابق استراتيجيات المنع التنسيق بين عدة جهات فاعلة
- التنسيق إلزامي



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 2-2

- يمكن للمنع أن يستهدف عموم السكان، فيما يتعلق بالأعراف والقيم والممارسات الاجتماعية التي تؤثر على جميع الأطفال
- يمكن للمنع أن يستهدف شرائح معينة من السكان، مثل الأطفال المعرضون لخطر مخالفة القانون أو أن يصبحوا ضحايا للعنف
- يمكن للمنع أن يستهدف الأطفال المتصلين بالفعل بأجهزة القانون، من أجل منع عودة المخالفين للقانون إلى الإجرام أو منع التمييز وسوء المعاملة بحق الخاضعين لإعادة التأهيل



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 2-2 (تابع)

- تشمل استراتيجية المنع على تحليل المشاكل والفتات المستهدفة والأنشطة المحددة والموارد والإطار الزمني للتنفيذ والجهات الفاعلة المشاركة والمخاطر والتقييم
- يؤدي ضباط شرطة الأمم المتحدة دورا حاسما في تطوير استراتيجيات المنع وتنفيذها من قبل شرطة الدولة المضيفة
- ربط استراتيجيات المنع بالقواعد والمعايير الدولية يوفر ممارسات جيدة

تعريف التحويل



”العملية التي يتم من خلالها توجيه الأطفال المخالفين للقانون بعيداً عن الإجراءات القضائية الرسمية نحو طريقة مختلفة لحل القضية والتي تمكّن من التعامل مع العديد من هؤلاء الأطفال - وربما معظمهم - من قبل هيئات غير قضائية، وبالتالي تجنب الآثار السلبية للإجراءات القضائية الرسمية والادراج في السجل الجنائي“.



ما هي تدابير التحويل الممكنة؟

- تحذير شفهي أو كتابي
- اعتذار الجاني
- التعويض
- الخدمة المجتمعية
- الوساطة بين الطفل والضحية
- برامج مشورة مع أخصائي اجتماعي للحصول على دعم نفسي واجتماعي بهدف تغيير السلوكيات
- برامج لوضع الطفل تحت المراقبة من أجل رصده وودعمه في حالة إعادة إدماجه في المجتمع



نشاط التعلم 3-2

التعليمات

- تناقش كل مجموعة السيناريو (15 دقيقة)
- تستكمل كل مجموعة المهام التالية:
 - وضع قائمة بالإجراءات الممكنة التي تستطيع شرطة الدولة المضيفة أن تتخذها
 - تحديد الإيجابيات والسلبيات بالنسبة لبير في كل إجراء ممكن اتخذه
 - تحديد ما سوف توصي به مجموعتك ولماذا



دراسة الحالة: الموقف

يبلغ بيير من العمر 14 عاماً ويعيش مع عائلته. ذهب بيير بالأمس إلى السوق وسرق بعض الفاكهة من إحدى منصات البيع. رأه البائع وطارده وأوقفه.

ثم نادى على اثنين من ضباط شرطة الدولة المضيفة كانا يقومان بأعمال الدورية بالقرب من السوق.

أوضح التاجر لضباطي الشرطة إن هذه ليست المرة الأولى التي يسرق فيها أطفال من القرى المجاورة من منصته. في المرات القليلة الماضية، كان الأطفال يسرقون تفاحة أو برتقالة واحدة فقط، ولذلك كان التاجر يسامحهم، لكن في هذه المرة أخذ بيير خمس برتقالات وبعض الموز.

يعرف التاجر عائلة بيير. قال إنهم يعانون الفقر المدقع، ولذلك يعتقد أن بيير والأطفال الآخرين يسرقون لأنهم جائعون. يريد البائع أن يتوقف الأطفال عن السرقة.



دراسة الحالة: هل التحويل خيار مناسب؟

- ارتكب بيير جريمة بسيطة - لذا نعم، ينبغي النظر في التحويل ضمن المحددات القانونية للدولة المضيفة
- التاجر يريد أن يتوقف الأطفال عن سرقة فاكهته
- يجب أن نضمن أن يتعلم بيير من خطئه، لكن لا ينبغي إجباره على الدخول في إجراءات قضائية معقدة
- الأطفال يسرقون الطعام عندما يكونون جائعين
- يجب تصور بدائل للحصول على الطعام والموارد من أجل معالجة الأسباب



دراسة الحالة: كيف يمكن تطبيق التحويل؟

- يؤثر السياق القانوني لكل بلد على كيفية تطبيق التحويل
- ينبغي أن تلتقي شرطة الدولة المضيفة مع بيير ووالده (والديه) أو الوصي (الأوصياء عليه) وأخصائي اجتماعي
- يجب أن يوافق بيير ووالده (والديه) أو الوصي (الأوصياء عليه) على إجراء التحويل



دراسة الحالة: كيف يمكن تطبيق التحويل؟ (تابع)

- من المهم أن يفهم ببير أن السرقة خطأ
- ينبغي أن يقوم أخصائي اجتماعي بتحليل أحوال الأسر
- ينبغي أن يتم الاتفاق على تدابير التحويل بصورة متبادلة
- يمكن للمستشار المعني بحماية الطفل تقديم المشورة



نشاط التعلم 2-3 (تابع)

التعليمات

- يقوم ستة متظوعين بلعب أدوار التفاعل بين قائد فريق شرطة الأمم المتحدة ومنسق حماية الطفل في شرطة الأمم المتحدة وضابطي شرطة الدولة المضيفة ومدع عام محلي ومفوض شرطة المقاطعة (10 دقائق)
- يكلف ضابطاً شرطة الأمم المتحدة وضابطاً شرطة الدولة المضيفة بشرح ما يلي:
 - (1) أسباب استخدام تدابير التحويل
 - (2) الظروف التي تجعل تدابير التحويل مناسبة



لعب الأدوار: الموقف

المدعي العام المحلي ومفهوم شرطة المقاطعة صديقان حميمان وهمما على وشك اختتام حياتهما المهنية. لم يسبق لهما تطبيق تدابير التحويل، لكنهما سمعاً أن هذه التدابير طبقت مؤخراً في مجتمعات أخرى. وقد طلباً الاجتماع بالشرطة المحلية لفهم سبب اعتماد هذه التدابير.

المدعي العام ومفهوم الشرطة محبان للاستطلاع في الغالب. إنهم متشكّكان لكنهما ليسا سلبيين أو سلطويين. إنهم مهتمان حقاً بفهم تدابير التحويل ولماذا تم تطبيقها.

يطاب ضابطاً شرطة الدولة المضيفة من نظريهما في شرطة الأمم المتحدة دعمهما في عرض حجتهما لاعتماد تدابير التحويل.



لُعب الأدوار: الشروط الالزمة لتطبيق تدابير التحويل

- لا يوجد حد لتطبيق تدابير التحويل، لكنه يستند إلى مدى خطورة الجريمة
- المعيار الإرشادي هو ما إذا كان التحويل مناسباً لمعالجة مسألة إعادة إدماج الطفل
- ينبغي تطبيق التحويل في أقرب وقت ممكن في العملية القضائية
- يمكن بدء تطبيق التحويل في أي مرحلة من مراحل العملية القضائية



لعبة الأدوار: مشاركة الطفل في التحويل

- لا يمكن تطبيق التحويل إلا بالموافقة الحرة للطفل
- قد يكون من الضروري الحصول على تعاون والد (والدي) الطفل أو الوصي (الأوصياء عليه) (ما لم يكن الوالد (والدان)/الوصي (الأوصياء) متورطين في الضرر الذي لحق بالطفل)



لعب الأدوار: مزايا التحويل

- يجنب الطفل الإدراج في السجلات الجنائية
- يمكن أن يساعد الأطفال على تحمل المسؤولية عن المخالفات
- يجنب الطفل السجن
- يقلل من عدد القضايا التي تمر عبر نظام العدالة الجنائية
- يقوي الهياكل المجتمعية



لعب الأدوار: حدود التحويل

- التحويل مقيد بالنظام القانوني
- بعض أنظمة القانون المدني تحد من قدرة ضباط الشرطة على اتخاذ تدابير التحويل (يقع هذا القرار ضمن اختصاص المُدعّين العامين)
- المُدعّون العامون يعتمدون من أجل البت في تدابير التحويل على المعلومات التي تقدمها الشرطة



لُعب الأدوار: حدود التحويل (تابع)

- عدم وجود آليات رسمية للتحويل في النظام القضائي
- إساءة استخدام التحويل
- هياكل أسرية ومجتمعية أضعفها النزاع
- محدودية الموارد، بما فيها الموارد البشرية



الرسائل الرئيسية لنشاط التعلم 2-3

- التحويل عملية رئيسية ينبغي تنفيذها في ظروف محددة لتجنب الآثار السلبية للإجراءات القضائية الرسمية
- ينبغي أن يتم التحويل من قبل متخصصين في حماية الطفل
- ينبغي لشرطة الأمم المتحدة أن تلتمس الدعم من الأخصائيين عند إسداء المشورة بشأن اتخاذ تدابير التحويل أو تعزيزها
- يمكن لشرطة الأمم المتحدة أن تدعم شرطة الدولة المضيفة بوضع تصورات مفاهيمية لاستراتيجيات التحويل
- من المهم ربط التحويل بالقواعد والمعايير الدولية